احتيج الى ابتغي ثم قال بضمن فعل قابل الاصول في وزن يعني انك اذا اردت ان تزن
كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن
الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب قلت
فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمرو قلت فعل بسكون العين وان كان
في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار
بقوله وزائد بلفظه اكتفي يعني انك تكتفي بنطق الحرف الزائد وتنطق به على
اصله من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل
هذا كله في الثلاثي الاصول واما الزائد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله وضاعف
اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف
فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زد عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف
الرابع وقد فهم من ذلك ان في الزائد على الثلاثة صورتين احداهما في الرباعي
فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل
وفعلل والاخرى في الخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول
في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين لتنطق الزنة التي خمسة احرف ثم ان الزائد
في الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق بها
في الوزن على حالها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله وان يك الزائد
ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني انه اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة
ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلت للفاء والعين واللام من حروف
فعل فان كان مضعف الفاء والعين نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وان كان
مضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب
قلت فيه فعلل وقوله بضمن متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل بفتح الفاء وسكون
العين والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزائد مبتدا وخبره اكتفي وبلفظه
متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي وفستق
اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب وان يك شرط والزائد
اسم يك والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول باجعل وهي موصولة

وصلتها

وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكررت فيه الفاء
والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد الحروف
والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول بقوله واحكم
بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها
انها اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى
الثاني بقوله والخلف في كلملم يعني ان فيما كان نحو لملم فعل امر من لملم مما
في اشتقاقه دليل على زيادة احد المضعفين خلاف فمذهب البصريين ان حروفه
كلها اصول نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل
لمم بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما كراهة التضعيف ثم شرع الناظم
في بيان ما تطرد زيادته وبدا بالالف فقال فالف اكثر من اصلين صاحب زائد
بغير مين يعني ان الالف اذا صاحب ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيما صحبت
الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فحمل عليه
ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم منه ان الالف اذا صحبت اصلين
فقط ليست زائدة نحو باب وقال بل هي في الاسماء المتمكنة والافعال بدل
من ياء كالف باع ورحا وناب وفتى او من واو كالف قال ودعا وباب وعصا ولا
تزاد الالف اولا وتزاد ثانية كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال
وخامسة كقرقرى وسادسة كقبعثرى وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول
بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة لالف
وزائد خبر الف والمين الكذب وتشارك الالف فيما ذكر الياء والواو والى ذلك
اشار بقوله واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا
يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبا اكثر من اصلين لا
ان تكررا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قوله يؤيؤ اسم طائر ووعوعة
مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله واليا كذا والواو ان الياء
والواو اذا صحبا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ونوم وفهم من قوله ان لم يقعا

Copyright © King Saud University